

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

بحث بعنوان

((حياة الخليفة هارون الرشيد))

بحث تقدم به الطالب

(حسن هادي حسين)

الى قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى / وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم القرآن والتربية الإسلامية

بإشراف

أ.د. عماد اموري

البحث صالح للمناقشة

أ.د. عماد اموري جليل

٢٠١٦ / ١٠ / ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

((من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحباً ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً))

صدق الله العظيم

سورة الأحزاب (٢٣)

الاهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا البسيط المتواضع الى سيد الامة
ونبيها ومعلمها محمد (صل الله عليه واله وسلم) .

والى والدتي العزيزة التي لها دور كبير في إيصالني الى هذه
المرحلة من العلم والى جميع الأساتذة الافاضل في قسم علوم
القران والتربية الإسلامية والى جميع زملائي الطلبة مع وافر
شكري وامتناني.

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله
وصحبه ومن ولاه وبعد: -

فلعلي أن أكون صادق مع نفسي ووفي ولو بقدر بسيط لمن
ساعدني في بحثي هذا أن أسجل شكري وتقديري وامتناني
في هذه الاسطر واخص في البداية استاذتي أ.د. عماد اموري
الذي اعبر له بصدق عن خالص العرفان بالجميل الذي قدمته
لي والتوجيه العلمي في اكمال البحث.

وأقدم بالشكر والتقدير الى الأساتذة أعضاء الهيئة التدريسية
في قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية والى كل من قدم لي
يد العون والمساعدة...

المحتويات (الفهرس)

الاية.....	(أ)
الاهداء.....	(ب)
شكر وتقدير.....	(ج)
المحتويات.....	(د)
خطة البحث.....	(هـ)
المقدمة.....	٢-١

المبحث الأول: حياة الخليفة هارون الرشيد

المطلب الأول: اسمه وكنيته.....	(٣)
ولاته.....	(٤)
نشأته.....	(٥-٦)
المطلب الثاني: بيعته.....	(٧-٨-٩)

المبحث الثاني

المطلب الأول: هارون الرشيد خليفة.....	(١٠-١١)
المطلب الثاني: دور الخيزران والبرامكة.....	(١٢-١٣)
المطلب الثالث: خصائص الإدارة السياسية في عهد الرشيد.....	(١٥-١٦-١٧)
المطلب الرابع: وفاته.....	(١٨)
الخاتمة:.....	(١٩-٢٠)
المصادر:.....	(٢١-٢٢)

خطة البحث

المبحث الأول: حياة الخليفة هارون الرشيد

المطلب الأول: اسمه وكنيته

المطلب الثاني: بيعته

المبحث الثاني: سيرته العلمية

المطلب الأول: هارون الرشيد خليفة

المطلب الثاني: دور الخيزران والبرامكة

المطلب الثالث: خصائص الإدارة السياسية في عهد هارون الرشيد

المطلب الرابع: وفاته

الخاتمة.

المصادر.

المقدمة

لم تحظ فترة مرت بالدولة العباسية بالاهتمام والدراسة كالفترة التي أعقبت دولية هارون الرشيد بوفاة أخيه الرمادي يوم الجمعة ١٢ ربيع الأول سنة ١٧ هـ، لم تترجم اخبار أي خليفة عباسي الى الأمم الأخرى بالحسم الذي اصطلت به اخبار هارون الرشيد من أشهرهم على الإطلاق لأسباب عديدة منها تلك الحضارة الناتجة التي تمهت عصره وترعرعت ظل حكمه فأعترت على واديا وفكرا وتراء في مجلس مناحي الحياة بذلك ومنها حركة الترجمة والتأليف في عهد ونزاييد رعية المؤلفات مئة الى الأمم الأخرى عن طريق النقل والاخبار والترجمة بغداد في عصر شيخه ازدهار مكانتها العالمية العلماء ومحبي الامال والعيون والعلوم على وحلتها ومكانتها العامة بالكتب من مختلف الاقياس شغل الاف المؤلفات وبعناية كبيرة واهتمام بالغ الى عاصمة دولته ويقذف العطاء للوعاظ والفنانين والشعراء ويحوم العلماء احسن الحوام حتى قيل عنه (انه كان لماء كان ضيفته اذ كان من العلماء لاجلا العلم)، كان هارون الرشيد ثالث أولاد الخليفة العباسي محمد مهدي النائية من الحيز لأن الجارية ذات المال العريضة العربية والطموحات التي تزوجها المهدي تلعب هي وحلفائهم اليرامكة دوراً مهماً في سيرة الرشيد ، تم ان تربية الرشيد في بلاط ابيه في بغداد والحياة التي عاتها ارتباط منذ طفولته تربية يحيى بن خالد اليرمكي جعلت منه.

وقد قسمت بحثي هذا على مقدمة ومبحثين وخاتمة تكلمت في المقدمة عن أهمية الموضوع وتقسيمي له

المبحث الأول: حياة الخليفة هارون الرشيد

المطلب الأول: اسمه وكنيته

المطلب الثاني: بيعته

المبحث الثاني:-

المطلب الأول : هارون الرشيد خليفة

المطلب الثاني: دور الخيزران والبرامكة والكتلان الأخرى

المطلب الثالث خصائص الإدارة السياسية في عهد هارون الرشيد

المطلب الرابع: وفاته

الخاتمة .

قائمة المصادر.

وتناول البحث مسألة ولاية العهد ثلاث أولادهم الأمين والمأمون والمؤمن وهو أول خليفة عباسي يفعل ذلك إصابة لتجديد يقود كل واحد منهم فالأمين له العراق والشام والمغرب للمأمون خراسان وله القوة والجيس وللمؤمن العقود والعواصم والجزيرة.

وهو بذلك رفع من شعبة الخلفاء حيث وضع أول صقة في بيان الدولة سرعان ما انتهت بعنوقاته قادت الى حروب بين أطرافها كادت بعض لكيانها ان شخصية الرشيد العدة واصلا العصلية في الدولة وما اسده لها من صفات جليلة فهو القائد البارز الذين صغوا له التاريخ والتي هي حوادث وكرهم الأيام على مر عصور الاخبار.

ختاما: - نسأل الله تعالى ان يوفقنا ويثبت اقدامنا لخدمة امتنا وترباها الحائل بالبطولات والتضحيات انه سميع الدعاء مجيب.

والله ولي التوفيق

المبحث الأول

حياة الخليفة هارون الرشيد

مولده، نشأته، سעתه

المطلب الأول: - اسمه وكنيته: -

هو هارون بن محمد (المهدي) بن عبدالله (المنصور) بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس (عمر رسول الله عليه الصلاة والسلام) بن عبد المطلب، القرشي، الهاشمي (١)، ويكنى (أبا محمد) (٢)، وكتبه الرائعة التي نذكرها غالبية المصادر التاريخية هي (أبا جعفر) (٣).

واشتهر الرشيد، ويبدو ان شهرته تعود الى انتصاره الكبير الذي أحرزه في حملته العسكرية عند الروم البيزنطيين سنة ١٦٤ هـ فكرمه ابوه على انتصاره هذا اجتماعا الى بغداد المحرم من سنة ١٦٦ هـ فأخذ له السحبة بعد أخيه موسى الهادي ولقبه بالرشيد (٤).

ولفظ الرشيد من أسماء الله تعالى وتدل على ان الخالق سبحانه وتعالى هو ارشد الخلق الى مصالحهم او هداهم ودلهم عليها ، وكان اباه أراد من هذا التسمية وهذا الاشتقاق في المعنى مع مكانة ابنه بين الناس وتأبيدهم له بأعتباره قادرا على إدارة شؤون الدولة وسياستها وحكمه (٥)

١ (ينظر الخطيب البغدادي :- أبو بكر احمد بن علي تاريخ بغداد ، الكتاب العربي بيروت ، الجزء الرابع عشر ، ص ٢٢ .

٢ (ينظر ابن عبد ربه الاندلسي:- العقد العزيز ، طبعة القاهرة ، ١٣٦٤ هـ القمة الجامع لأخبار الاسه المرسوم بتاريخ عمان المتحف البريطاني في لندن.

٣ (ينظر ابن قينة:- المعارف تحقيق ترمز مكانته ١٩٦٠ ص ٣٨١ الطبرسي محمد بن حرير تاريخ الرسل والملوك ، مطبعة بيروت ٥٧١/٣.

تحقيق الدكتور علي صيف، القاهرة ١٩٦٧، ٧٦١/٢ المسعودي الستة والاشراف ، طبعة بيروت ١٩٦٥م مخطوط اللانكوري.

٤ (ينظر الصيربي :- تاريخ الرسل والملوك ٥٠٧/٣١ ابن كثير (البداية والنهاية ١٤٧/١٠

عبد الجبار الجدمود :- هارون الرشيد/ المكتبة العمونية ، بيروت ٥٨/١ ص ٥٦.

٥ (ينظر ابن الساعي :- مختصر اخبار الخلفاء ، المطبعة ميرية ، أبو لاق ١٣٠٩) ص ٢٧.

ولادته :-

اختلفت الروايات التاريخية في تحديد سنة ولادة الرشيد باختلاف اقوال المؤرخين منها وانحصرت تلك الروايات بين سنوات (١٤٥هـ/١٥٠هـ) ، وبين خلال مناقشته هذه الروايات جميعها ينصح بأن ولادته كانت سنة (١٤٨هـ) ونتيجة لأساليب عديدة يأتي مقدمتها:-

١ _ اتسار غالية المؤرخين اليها:-

٢ _ ذكر غاليتهم المؤرخين ان وفاته كانت سنة ١٩٣هـ وان عمره حين توفي كان عمره ٤٥ سنة فتكون ولادته على هذا الأساس سنة ١٤٨هـ/٧٦٥م (١)، ولقد ولد الرشيد من جارية من سبايا اليمن اسمها الخبران وكان المهدي قد تزوجها ثم اعتقها فولدت له موسى قبل هارون ورافقت ولادته انتهاء الخليفة المنصور من بناء بغداد فأعتبر جده هذه الولادة فالاً حسناً عليه وتوقع ان تكون العاصمة الجديدة مقراً للخلافة وهذا الطفل له مستقبل. ولأبن النقيب (٢)، رواية: مفادها ان رواية يحيى البومكي قاست بأوضاع الرشيد كما ارضعت ام الرشيد الفصل بن يحيى ومهما كانت صحة هذه الرواية فأن القوس اعماهم حقدتهم ضد العرب وقاموا على الدولة ولقد كان لأمه الخبران الحادية وان الامال العريقة والطموحات الواسعة والتي ادت دوراً مهماً في حياة زوجها وولدها من خلال مشاركتها بالحكم معهم. (٣).

١ (ينظر محمد بن حبيب/ (المعبر) تحقيق الدكتورة ،مطبعة دار المصارف العثمانية (١٩٤٢م) ص ٣٦٠.

الجوهر:- تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد الطبعة الخامسة / ١٩٦٧هـ ٣/٣٤٧.

٢ (ينظر ابن تعزي بردن :- النجوم الزاهرة في ملوك مصر القاهرة

(دار الكتب المصرية والقاهرة) ١٩٣٠_ ٢١/١٤٠.

نشأته:-

نشأ هارون الرشيد في بيت يحرص اهله على احكام الشريعة الإسلامية جده المنصور احد شيوخ فقه او عصره. (١). وابوه (المهدي من اشد الناس طاعة للعلماء واعنفهم حيث معنى الأعوام الثلاثة الأولى من حياته في التربية بين اهله وذريته. فأتضحت رسومات وجهه وبدأ دقيق الحاسبة ، ابيض اللون ، ناعم البناء ، ادعج العين ، مما جعل ما يكون الصفاء. وأول تغير طرأ على خط حياته، هو انتقاله بصره اهله من الدب الى بغداد على اثر وصول كتاب الخليفة المنصور الابية المصدي ياسر بترك خراسان والعودة الى بغداد فلما وصل الموكب سنة ١٥١ هـ رأى المنصور لأول مرة هارون فأعجب به والتقى الى ابيه المهدي قائلاً له:-

”ان ابنك هذا الادعج سبيل الأسد ان شاء الله وسير سيره صالحة” (٢). ولما بلغ هارون الثامنة من عمره ، ظهرت له سجايا جليلة ومرضية وقلب سليم، مطبع سلس ، بين العريكة بزينة جمال الصورة وخفة الروح وحدة الذكاء على عكس أخيه أخيه موسى الذي لم يكن على شاكلته حيث كان جافاً شديداً العناد وهو من الرقة وجمالاً من أخيه هارون وكان في نفسية ونقلهما وكان (٣).

١ (ينظر ابن متسيه الدينوري :- الامامة والسياسة وهو المعروف بالخلفاء وتحقيق ، طه محمد الزيني (دار المعرفة بيروت) (١٩٦٧) ٣٧٩٣ ص٦.

٢ (ينظر الجيهشادي:- الوزراء والكتاب ، حققه مصطفى السقا واخرين الطبقة الأولى (القاهرة ١٩٣٨) ص١٣٧.

٣ (ينظر الجيهشادي:- الوزراء والكتاب ، حققه مصطفى السقا واخرين الطبقة الأولى (القاهرة ١٩٣٨) ص١٣٧.

في سفينة غلظة وتقلص وكان يقع فاه بسببها اذا سكت واذا مشى فكان يسمى (موسى اضيق) خصوصا بين اقترانه وكان يغضب لذلك ولا يستعيد هذا الفاروق بين الاخوفي فقد خلق حقدا في نفس موسى تجاه أخيه هارون عما يجعله يتسبب على التصلب والتذمر والعناء او يتسبب معه الحقد الغامض ضد أخيه هارون. (١) وبعد يقدم هارون بين الشاب صار يشهد ولأول مرة يشهد هارون جده يلس لأمه الحرب مناهيا مولد هذا المشهد في نفسه شعورا بالعمر والاعجاب التركي حياته بعدئذ. (٢). فقد درس الرشيد على ايدي الكبار العلماء كالكياني والي يوسف ومحمد بن الحسن، وعندهم من القضاة ورجال الفقه. فنشئ في هذا الوسط تقيا وصادقا في عقيدته قويا بأيمانه واعترافه الشيء الكثير من علومهم وادبهم إضافة لسماعه للاخبار في خلافة جده وابيه، فأستوعها بفضل بما او في بين ذكاء وقوة حافظة الأفكار بذلك جوانب شخصيته وهو لا يزل يافعا ويبدو ان اباه المهدي قدامهم أولاده تربية عسكرية ورياضة لتقوية اجسامهم كي يصبحوا على استعداد لتحمل أعباء إدارة الدولة بين كثر وجهاد واسناد ففي الثانية والعشرون من عمره ولاه ابوه قيادة الجيش الذي اعده لحرب الروم وضم اليه نخبة من اعظم القواد (٣).

ولما نسب الرشيد اتوسم منه ابوه لما كان يتمتع بصفات ومؤهلات جعلته صيديا بأعداده للخلافة اقولاه مهام الأمور اذ عهد اليه بقيادة الحملة العسكرية المجهزة لحرب الروم سنة ١٦٣هـ.

١ (ينظر الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ١٩٦/٣ و ٤٠٣/١١ / دار الكتاب العربي بيروت) ج ١٤ / ص ١٠.

٢ (ينظر الازدي:- تاريخ الموصل/ تحقيق علي حسب ، طبعة القاهرة سنة ١٩٦٧م الطبقة الثانية / ٢٤٣_٢٤٥.

توليه الخلافة

المطلب الثاني: بيعته

ببيع هارون الرشيد في اليوم الذي توفي فيه اخوه الهادي وهو يوم الجمعة الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٧٠ هـ ولقد ولد في نفس هذه الليلة ابنه المأمون بعد هذا اليوم من المواقفات الناقدة التي قلما تحصل في التاريخ فعينة ولد خليفة ومات خليفة وولي خليفة.

وفي الليلة التي توفي فيها موسى الهادي اخرج القائد هو منه بن هرون ليلا واقعه للخلافة ودما هارون يصبي بن خالد^(٢) البرمكي الذي كان الهادي قد حبسه وعزم على فصله ونقل يحيى الوزراء وامر بانشاء الكتب الى الأطراف يعلن به للخلافة وإعلان موت الهادي.

وإذ اتمعت الجنزلان والبرامكة بسلطان كبيرة في خلافة الرشيد بسبب تأيدهم له ومناصرتهم اباه ابان محتته مع أخيه الهادي فان شخصيات عربية مهمة لها نقلها السياسي والاجتماعي كانت تنافسهم في البلاط كالفصل بين سليمان الاوزي ومحمد بن قزوح الاوزدي ويزيد بن مزيد التيتاني وعدد كبير من امراء بني العباس هذا من جهة. إضافة الى وجد منا فان بين البرامكة وشخصيان أخرى كالفصل بن الربيع وعلي بن احين بن ماحات من جهة^(٣).

(١) ينظر: ابن عبد ربه الاندلسي: العقد العزيز / طبعة القاهرة (١٣١٤هـ) ص ٢٢٤.

(٢) ينظر: محمد ماهر حمادة، الوثائق السياسية والإدارية للعصر العباسي الأول، مطبعة القاهرة

(٣) ينظر: فاروق عمر/ سياسة الدين/ العباسيون الأوائل، الطبعة الأولى الجزء الثالث/ ص ٢١٧

وهم اليه القائد الربيع بن الحسن فلما عاد منتصر ولاه ابوه سنة ١٦٤هـ الموصل والجزيرة وأذربيجان واربينة والشام فكان يرسل الولاة الى هذا الأقاليم.

ثم ارسله ابوه ثانية في حمله عسكرية لبلاد الروم سنة ١١٥هـ فاحرز فيها انتصارا كبيرا حتى وصل الى العروديج سنة ١٦٦هـ ومحمل بالغنائم^(١).

وفي نظم هذه الاحداث تزوج هارون الرشيد ابنع عمه زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور سنة ١٦٥هـ. في حياة ابنة المهدي وبعد عودته من غزو الروم سنة ١٦٦هـ - ٧١٢م عقد المهدي اجتماعا موسعا لامراء بني هاشم ول كبار القواد في جامع المنصور واتخذ قرار بان لكون هارون الرشيد وليا للعهد بعد ابيه موسى الهادي وسماه الرشيد (٢).

تم بداية بعد ان يقدمه على الهادي لتوسعه فيه ومواصفات القيادة الفذة لكن نية المهدي مالت دون هذا الصديق^(٣). وهذا الاتجاه فسر بعدئذ أسباب خلع الهادي أخيه الرشيد من ولاية العهد، اقصدت الخلافة لها رغم ان الرشيد هو الذي لأخيه البيعة حينما كانت برهان او بين الإجراءات الأخرى التي اتخذها الهادي بحق أخيه الرشيد انه امران لأيسار امامه بحرية كما كان بعملك سابقا الناس وتركوه ولم يموت احداث او يغيريه معاملته^(٤).

١ (ينظر حسن إبراهيم حسن:- تاريخ الإسلام/ مطبعة القاهرة ٥/٢).

٢ (ينظر:- الديارات/ تحقيق كوركين عواد، الطبعة الثانية بغداد ص ١٠١.

٣ (ينظر الذهبي :- الحبر في صبر تحقيق الدكتور صلاح الدين المعد الكويت _ ١٩٦ ص ٢٥٤ .

ولقد أدت كل هذه الشخصيات دورا مهما في سياسة الرشيد واجراءاته المختلفة وعلى كل حال فإن إجراءات السعة قد نمت في اليوم الذي توفى منه الهادي او بايعه عمار القواد وجوه بغداد واعيانها في العصر الأبيض (١).

فقام يوسف بن القاسم خطيبا محمد الله عز وجل وصلى على نبيه عليه افضل الصلوات وقال:- (ان الله عز وجل استاعر بخليفة الهادي مقيما عليه او ولي بعده رشيد امر امير المؤمنين وهو بعدكم من نفسه الرأفة فالناس والعدل واصفا في الحق بيهم وبذود عن ارواحهم واعراضهم من العطاء تم إشارة الى ما قد عزم الرشيد عليه من توزيع الاعطيات لهم وانهى كلمته بقوله:-

قوموا الى بيتكم واعطوا صفة ايمانكم ، حاطكم الله ، عليكم واطلع لكم ، وعلى ابنائكم وبولاكم ولاية ميادة لها مبايعة امراء بني هاشم والعفها والعلماء والقواد والكتاب ومن جاء بعدهم وانتهى كل شيء. وقد استشار الرشيد يحيى بن خالد الرمكي فيها يحب عمله بعد هذا الإجراءات فاصيرة تياخر مثيلا لتهيأة الجو في بغداد وإقامة احتفال مهيب لذلك. لكن الرشيد اخر على ان تكون صلاة الجمعة في مسجد المنصور بغداد. وفعلا وصل الرشيد واقام الصلاة في المسجد ومارس صلاته كطبيعته للمسلمين ، وهو التاب المؤمن الذي عاش حالات كثيرة أيام جده المنصور وابيه الهادي ومما سجل عن الرشيد خلال توليه الحكم انه كان من الايمان لدرجة كبيرة جدا حيث اثر في الوسط الذي عاش فيه من إنسانية وابوه وجده ومما يؤكد صح هذا الكلام هو نص الخطبة التي القاها الرشيد مرة حيث قال فيها:- (٢)

بعد ان حمد الله واعتمد عليه في نصره على اعدائه واصبر سنه بتقواه وطلب الفوز بالجنة في اليوم الاخر وحذر كتاب الله تعالى يوم الحساب، لأن حسابه عند الله تعالى عسى ، والحد على الوفاة اذ ذكر عن النبي (عليه الصلاة والسلام) لا ايمان لا لمن لا امانة له او لا دين لمن لا عسر له وصلاة لمن لا زكاة له وذكريات من الفراق ، قال تعالى ((واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة انا هدنا اليك قال عذابي أصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون)) (٣) سورة الأعراف آية ١٥٦.

١ (محمد ماهر حمادة ، الوثائق السياسية والإدارية للعصر العباسي الأول ص ١٨٢ .

١ (ينظر عبد ربه الاتدلسي:- العقد العزيز/ طبعة القاهرة ١٣٢ هـ ، ١١٧/٥ ، ص ١٢٧ .

٣ سورة الأعراف آية ١٥٦

المبحث الثاني

المطلب الأول ((هارون الرشيد خليفة))

بعد ان تمت البيعة لهارون الرشيد قام القائد هرشمة واجلس هارون الرشيد على الكرسي الخلافة بينما اشتغل القائد خزيمة بن حازم التميمي بأعتقال جعفر بن موسى الهادي وفي الوقت نفسه كان يحيى اليرمكي الذي تقلد الوزارة للرشيد وكان يجدر الى الأطراف بينهم في أمور العاصمة بغداد وكان مراسيم السمة ان تملي احد كبار الكتاب في الدولة ومقام يوسف بن القاسم (١).

وكان الرشيد في الثانية والعشرين من عمره حين غدا خليفة المسلمين وحاكما للدولة الإسلامية العربية وكان لأنه الخزان (٢).

كذلك اليرامكة لها عوامل مؤثرة من توصية سياسية وتدبير خلال المدة الأولى من عهده والتي استمرت حوالي سبع عشر سنة (٣).

واصبح الى اليرامكة والخزان تمعوا بغداد حيث ابيعه الان شخصيات عربية مهما كانت لهم مهم المسؤولية معهم منهم الفضل بن سليمان الطوسي ومحمد بن مروح الاردي وبن غريد التيناني والعديد من افراد الدين والعباس وكذلك الفضل بن الربيع وعلي بن حسن اللذين يعدان من الكتلة العربية في البلاط.

مهما ان قيم الرشيد وتقاليده وثقافته العربية الإسلامية كان اهم موضوعة له في سياسة وتدبير فقد ان كان يعظم حرمان الإسلام ويعمل جاهدا على توسيعها وبروعتها خطر العدو والمسرفين ولذلك اهم بناء العواصم وكان يقول عن ثغر العراق نظرنا فأذا اكل ذهب و فضة على وجه الأرض لا يبلغ ثمن نجل الصبرة (٤)

تشير بعض الروايات التاريخية الى ان الرشيد حكمه يعين اليرمكي وزيرا وتعويض امر الدولة له وقال له

فأحكم بما ترى وابقى من شئت واسقط من رأيت فأني غير ناصر معك في شيء (٥).

(١) ابن الاثير (ت ٦٣٣هـ) الكامل في التاريخ ، مطبعة لندن ، ومطبعة بيروت ٦ ، ١٠٦ ، ص ٣٢٨.

(٢) ينظر:- الاسحاق:- اخبار الأول مكمين نصر في ارباب الدولة ، المطبعة العثمانية ، القاهرة ١٣٠٤هـ ص ٢١٢.

(٣) ينظر:- عمر الخياي:- موسان الخلافة في عهد الرشيد ، مطبعة بغداد ص ٣.

(٤) ينظر:- تاريخ صلبنة بن حياط ، تحقيق الحرم العمري ، مطبعة الادب الحق ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٧ ص ٩٦.

(٥) ينظر:- (ي ت ٣٣١هـ) الوزراء والكتاب ، مطبعة القاهرة ١٩٣٨ ، صفقة الدكتور مصطفى القاس ص ١٠١.

لدرجة ان رواية يقول ان في دولة الرشيد ملوكها اليرامكة كما درج المنزل على سميته بعضهم (بالسلطان) او الملك (١). وهنا لابد من ان ندرك بسلطة اليرامكة المطلقة لم استمر اكثر من اربع سنين وذلك ان وفاة الخنزران سنة ١٧٣ هـ كانت بداية لفوزهم الذي اسغلق بصورة بيضية رغم انها بطيئة وذلك لأن موت الخنزران كان نهاية لفوزهم لأن الخنزران كانت السند المهم اليرمكي و لأن موتها احلى الجو اليرمكي والاده لكي يتطرفوا الأمور وحدهم ذي فيل الذي جعل الخليفة

حيث يقول// وفيت ان جعفر او الفضل طهر فيها الاولال مالا تجعله يقود الملوك فنكهم لذلك ((٢)

ولكن الرشيد كلها فهم سنة ١٨٧ هـ بعد ان دبر المكيدة لهم سرا ومن صار المؤرخون في سقوطهم فأطلعت الروايات لموجوبة بالروايات السطحية وحكيت البعض والاساطير اضلت بالواقع الحقيقة حتى بات من الصعب التفريق بينها. ولقد نفى العلماء الرواية كعصوص ((اسلورة العباسية)) الرواية برها الطري دون اسلسة كعوص زوجها من جعفر اليرمكي وغيره وغيره ان العديد من العلماء أكثروا ضد الرواية التي وضعها الفارسية كاقدة صاحبة يغلب عليه الطابع الأسطوري المخلف (٣).

١ (ينظر:- ابن كثير، البداية والنهاية ، ج ١ ص ١٥.

٢ (ينظر:- الفخري ، ؟؟ ص ١٧٢.

٣ (ينظر:- المسعودي (ت ٣٤٦) مروج الذهب ، مصر ، مطبعة القاهرة ، ١٩٦٧ _ ص ١١٠ ج ٢ _.

المطلب الثاني :-

دور الخيزران والبرامكة والتكلاان الأخرى

حاك بحي البرامكي من المكرر بحيث اشترك معه الخيزران ام الرشيد في القرارات التي يتخذها مكان ستشرها ويعرض عليها الأمور قبل إصدارها الدرجة ان بعض الروايات تعسرهما العاطران في الأمور وافاها الاجل سنة ٦٧٣هـ/٦٧٩م ومهمى بكى من امر فقد كانت الدواوين كلها بيد البرامكي خاصة بعد سنة ١٧١هـ حيث أضاف اليه ديوان الحراع.

اما الفضل بني يحيى البرامكي فكان السائد الأيمن لآبيه في الأمور الإدارية وتولى اماره عده أقاليم من أهمها خرسان وارمينة وارسل للقضاء على يحيى بن عبدالله الحسبي وقد بالغت الروايات الشعبية في اظهار اعمال الفضل البرمكي ومهما يكن من احركات الرشيد عداله ترمية محمد الأمين والاس والمنعة وتائق في مشكلة ومسله وقد قربه الرشيد وادرجه كبيرة حين منير رواية تاريخية وغلب جعفر عليه الرشيد غلبه شديدة حتى صار لايقدم عليه وان الخليفة قد اخطأ حين عهد لجعفر بمهام سياسية وارادته أعطاه خاتم الوزارة مرة.

تم اشراكه معه في النظر الى معالم واخره بات برامكي دور الضرب وكتب اسمه على الدنانير كانت الم الخليفة ان هذه الخطوة الكبيرة وهذا الدستور السياسية والإدارية للبرامكة وكثرة انصارهم وخصائهم واموالهم والمونن الى كتلهم أدت الى المبالغة عنهم في الكلام^(١).

(١) ينظر: الجاحظ ، (ت ٢٢٥ هـ) البيان والتبيين ، مطبعة القاهرة ، ١٩٤٨ - ص ١٩٠ - ج ١

ولعل سقوط البرامكة بالسهولة تدل على مدى قوة الخليفة العباسي ومدى وهذا الآراء الاعتيادية التي تبرز دور الفرس في الحياة السياسية والإدارية للدولة العباسية والإدارية للدولة العباسية فتحت بين العرب والفرس فقد كان العرب ولما الوافي عصر الرشيد أصحاب اليد الطويلة في الامر.

ولم يكن الفضل على صلات قوية بالخيزران والبرامكة وبعد وفاة الخيزران قال الرشيد للفضل:

ريا فصل وحق المهدي في الاجم لك يوم توليت الخلافة فالشي من التولية وغيرها اني رحهما الله فاطلع أمها فخذ الخاتم من جعفر بن يحيى ومن الفصل المكانة الأولى في البلاط العباسي ولكن الرشيد يصله من حلف للبرامكة في مسؤولياتهم الواسعة كل الترك العديد من الشخصيات في الإدارة المالية والدواوين او بدون مسؤولية الفصل كما يقول الجتها التي كانت^(١)

((الأشخاص بضدمه الرشيد بلاط والاشراف على شؤونه الخاصة))ويمكن القول ان الفضل كان في خاصة الرشيد وكان تسمياوية ((يا عباسي)) وقد زرع الرشيد الاعمال الإدارية الأخرى في الحكومة المركزية على موظعين اداريين جدولهم زمن البرامكة^(٢)

١ (ينظر:- الحشبهادي (ت ٣٣١هـ) الوزراء والكتاب مطبعة القاهرة ١٩٣١ صفقة الدكتور مصطفى السقا ص١٢٥ _ ص١٣٥.

٢ (ينظر:- فاروق عمره الجذور التاريخية للوزارة العباسية ، بغداد ١٩٨٦ ، ص١٩

المطلب الثالث :-

خصائص الإدارة السياسية في عهد الرشيد

اتبع الرشيد في ادلة للدولة العباسية سياسة عباسية وكان سياسة مركزية يعير فيها رأس السلطة ويكون فيها رؤساء الدواوين وولاة الأقاليم والعمال مسؤولين مسؤولية مباشرة امامه. واذا كان الجهاد هذا العدو في اهم سمات عهد الرشيد فكانت سماته عهده في سياسة الداخلية هي حملة على ستر الامن والاستمرار وتحقيق العدالة والازدهار في المجتمع. (١)

وقد سار الرشيد على نهج ابيه وحده في محاربة والنظر في المظالم الا انه عدل بعد ان سمع شخص كما قضي القضاة أبا يوسف كان مستر على الرشيد لضرورة كل المتطلبين مرة او اكثر في الشهر لما في ذلك من فائدة لتحقيق العدالة وصفوف الظالمين من العقوبة على حقوق وقد اعتاد الرشيدان بجلس المطالم في بغداد والمدن الأخرى وقد عليا بن عيسى بن ماهان والي على خرسان ان تأكد من تحضير وظلمة الموصل على الحراج في مطالبية الناس عدة سنين اضطر بعض الأهالي الى ترك بلدهم وبعد ذلك عدله الرشيد وسمير على سياسة الإدارة المركزية التي اتبعها خلفاء وبني العباس الأوائل في عصر العفة والازدهار الحضاري كان حلو قاضي القضاة في الدولة العباسية ان مهمة الاشراف على كل ما يتعلق بشؤون القضاة في المركز الأقاليم وهو بذلك بني على الخليفة (٢).

١ (ينظر:- عطا سمان جاسم النظر في المعالم ، رسالة ماضي ' بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ١١٧ .

٢ (ينظر:- رافع الانباري ، قاضي القضاة ، بيروت ، ١٩١٧ ، ص ١٩ .

هذه من مهمة اخر ت العباسية وكانت متزوجة من محمد بن سلمان وتوفي عنها ثم تزوجت ثانية وثالثة فلم تبق بدون زوج. حتى ان الشاعر أبا نواس اخذ في شعره بأمرها بتول اذا أراد الموت فما عليه الا الزواج من العباسية وكانت القيم والتقاليد فعالة في عصر الرشيد فلم يكن يوافق على زواج أخيه من والي الحجي؟ وكيف يتم الزواج والخليفة لا علم له. (١)

واذا كان الزواج سوريا فكيف يوافق الخليفة عليه مع انه نشأ في الإسلامية التي لا تعرف بالزواج السوري الذي اrote الرواية ومن الروايات التي تدعي ان سبب سقوطهم ميلهم الى الفلوس ويتضح من هذا ان البرامكة كانوا ساسيا للقضية وربما في مناسبة او اكثر بقاطعهم مع بعض الفلوس او سمعوا في محالسهم الأفكار والآراء العلوية كما كانت تناقش آراء عديدة أخرى ولا توجد هناك روايات مؤلفة تدل على اضلاجهم للقضية العلوية او ولائهم للشخصية السياسية علوية ولعل من الصواب الا يقرأوا سنطهم (٢)

١ (ينظر:- عطا سمان جاسم ، النظر في المعالم ، رسالة ماضي ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ١١٧ .

٢ (ينظر:- ابن النديم ، الفهرست ، مطبعة بيروت ، ج ٩ ، ص ٢٥ .

الى عامل واحد بيعته ذلك ان حين الرواد سبب لسقوط البرامكة. فأكسبها وحي يتذكر اكثر بين عشر مسائل اكثرها أسبابا للسقوط ويعد (ابن خلدون) أخطاء البرامكة التي تعدها المسؤولية من سقوطهم ويمكن تلخيص هذه العوامل:-

باستيد ادهم على الدولة واضاهم أموال حتى كان الرشيد يطلب السير من المال فلا يصل اليه من سلوة على امره في سلطانه ولم يكن له سعههم تصرف وعلى هذا فالوقائع تسبب ان سقوط البرامكة لم يكن وليدا معاصي من قبل الخليفة كل كان تدبير مخطط ولدته احداث تراكت على بعضها امل ابرزها تفورزهم الكبير في البلاط والامارة المجتمع فكان جعفر البرمكي سيطرته وكأنه الخليفة.

واضمعت ليحي البرمكي الوزارات الدواوين والخاصة وكان بدءا من الفضل سيخلفه مسؤولية.

ان هذه القوة اثار ت كون الرشيد قائلاً الرشيد وقد عبر بأن الرشيد يحيى البرمكي منهاه إياه.

١ (ينظر:- عطا سمان جاسم ، النظر في المعالم ، رسالة ماضي ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٢٢٦)

٢ (ينظر :- الحشاهدي ، ت ٣٣١ هـ الوزراء والكتاب ، مطبعة القاهرة ، ١٩٣٨ صفقة الدكتور مصطفى واخرين ص ٢٢٦ .

اما العامل الاخر في سقوط البرامكة يعود الى ظهور التكتلات هذا البرامكة ولعل
ابرز من تميل الكتلة المعادية لهم هو الفضل بين الربيع الذي واوعز قلب الرشيد
عليهم.

كما ان عليا بن عيسى الهم موسى البرمكي وله الامر هذه الدولة في حراسات وتكلم
محمد بن اللين هدهم وذكر الرشيد نجاة الامة وكانت البرامكة نكرت.

بعد ان نكت الرشيد بعده لبصر عبدالله العلوي الذي استسلم للفضل البرمكي بعد ان
اقتنعه هذا الأخير بالعفو بعض الها سمين لهم.

واغلب الظن ان هذه العوامل الأربعة قررت مصير البرامكة حيث امر الرشيد عام
١٨٧ هـ / ٨٠٣ م ما العيص عليهم أموالهم واملاكهم وفي نفسها ١/ صفر/ ٩ كانون
الثاني امر الخليفة بقتل جعفر البرمكي وعلق جثته بجسور بغداد.

ولقد صورت البرامكة كادت والواقع ان الرشيد لم ينقل منهم الا جعفر اما يحيى
والفضل فعندا وقد توفي الأول سنة ١٩ هـ / ٨٠٥ م والثاني ٩٣ هـ / ٨٠٨ م (١)

منها السبب الأول:- سيطرتهم السياسية ونفوذهم الإداري

والسبب الثاني:- هو جمعهم للثروة والأموال بين أيديهم وهذا سيطرتهم السياسية كثرة
عطاياهم وسخاهم الكبير الذي فاق عطايا من بعض الروايات انهم اعنة الأموال ولذلك
انهم لهموا ماي وذهبوا

السبب الثالث:- هو صهم ما الجد في أمور السياسة والعقيدة والمفكرين والشعراء
وأصحاب العقائد وكانوا الابصريون في الناس مائل عديدة سياسية روايات تاريخية
في النصر لا خيار والاحقية الخلافة.

وربما كان هذا في انها بالتدجيع للموبين او جعلهم من أنصاره والمعروف ان موقف
البرامكة كان على عكس موقف الرشيد الذي كان يتخرج من الناس على العامة من
الناس ما انه يمع لمذاهيب هدامه يعتبر إسلامية بالإنسان كذلك الى سمين سياسي لأنه
تعتبر سلامة الدولة وامنها لأنه يؤدي الى اشتعال التيارات السياسية المعادية تم ضعفت
عوامل الانفصال (٢)

ان النصوص الواردة من هذه المواسف الطرفين ولعل هذه العقود كانت مناجلة
الطرفين مما أدى الى زيارة السكوك ولمن الرجال دور في العميق الخلاف لمصالح
شخصية وسياسية ولقد قردت تفاسير المؤرخون حول طبيعة هذا وحاول ان يعتبره
عدل وفرس اجل سها مرة أخرى.

(١) ينظر:- فاروق عمره الجنور التاريخية للوزارة العباسية مطبعة بغداد، ١٩١٦ ص ١٩.

(٢) ينظر:- المسعودي ، مروج الذهب ، مطبعة مصرية ١٩٦٧، ص ٢٠١.

المطلب الرابع :- وفاته :-

خرج الرشيد بغداد لقمع حركة رافع بن اللنية سنة ١٣٩ هـ / ٨١٨ م كان شكوا من تدهور رجله الصحية وقد صحت ابن المأمون والفضل بن سهيل والفضل بن الرابع الا من في بغداد. وقد توفي الرشيد هذه الرحلة في الحكم وفاته؟

ان الحل الذي أدى الى استغرب عليه الرشيد كان رجلا ان يؤدي والمأمون بحيث يسعدهما عن ما يرات رجال البلاط ولكلهم منها الاخر (١).

وفي ظل هذه الظروف استلم الأمير خلافة يعادل مقدار رواتبهم لين.

وامتدادات من هذه الإجراءات الى تكلات واضحة في البلاط العباسية نمكانوا هاشم وام الامر الهاشمي مع المأمون في مراحل القادسية بأعتبارهم أحوال في حجتهم الى اعتبارات ان الفارق بن الأمين فقد اعطى الرشيد ابيه محمد ولاية العهد سنة ١٧٥ هـ عشرين فقط ولاه ولاية العرب وبعد بيع سنوات سنة ١٨٦ هـ / ٨٠٢ م واستوطنت هذه العصور لمواسلت من الى العمال والى الدواوين اللعية وجاء في بعضهما :-

وفي السنة بعضها بايع الرشيد لأبنه القاسم ولاه الحرمرت والعواصم ولا جدال بعد كانت عهد صالح المأمون ولم يكن الأمين أخيه في المرت ولم يعد الحق إدارة الولايات التي كانت تعود بني المأمون الخلافة التي الحياة الثالث المؤمن وفي سنة ١٨٩ هـ / ٨٠٤ م هذا الرشيد جمع ماضي العسكر من الأمور والسلاح لكي البعد على الأمين دمن عسر في بغداد المأمون. (٢)

١ (ينظر في محمدي ، النزاع بين الأمير والملوك ، اطروت بغداد ، ١٩٨٥ ص ٤٥ .

٢ (ينظر الحبوبى، تاريخ الخلفاء ، مطبعة بيروت ، ج ٢ ، ص ١٤٠ .

((الخاتمة))

جعلوا المؤرخين الرواد المحدثون هارون الرشيد من الإبحار التي دونوها عن الفترة العباسية وعن بغداد او حاضرة الخلافة وام الدنيا.

تعتبر شخصية الرشيد اكثر الشخصيات شهرة في روايات المؤرخين الأوائل والمحدثين فالرشيد الثالث من أولاد الخليفة المهدي وثاني أبنائه من الخيزران الجارية وذات الأمل العريضة والطموحات التي تزوجها المهدي سنة ١٠٩ هـ/ ٧٧٦م ثم أدت دورا مهما في حياة زوجها الرشيد تولى هارون الخلافة سنة (١٧٠ هـ _ ١٩٣ م) وكانت خلافته ثلاثا وعشرون سنة وقد بين التي بالآمل أدى تاريخ بولايته كما توضحت السياسة التي سار عليها الخليفة للمسلمين من خلال خطبته الطويلة وثقيه رسمية من وثائق العصر العباسي الفت صورا على العباسية جهدا في ضبط الأمين والتأمين الحدود وتحقيق اكبر من الرفاهية بصورة بالازدهار وسمي عصره العصر الذهبي في تاريخ الخلافة العباسية.

وتوفي الرشيد في العاصمة بغداد وهو بحث لبعض الاستقرار والأخر في ولاية خراسان وهي أقصى ولاية في الشرق بد ان علاقات الجهد والتفت على الرشيد في ضوان حكمه طية الأجهزة وقد لصحة صيغة بالخلود الى الرامة ولكنه الى امي له ذلك.

خاصة في سنين مكة الأولى شخصيته يصل التأثير عليه ولقد كان كريما معطاء واذا اضفنا الى ذلك الظروف الصحية التي مر بها هارون الرشيد في خلاف أخيه موسى الهادي القصيرة فيها عدم التوافق الأكثر الأمور مما أدى الى نمو التكتلات في البلاط العباسي وتبلورها ادركنا لماذا امر الرشيد بحريض من البرامكة اضاانا سجن الشخصيات السياسية التي تعاونت مع أخيه المهدي ابعادها لكن عليا يحيى له في دور البرامكة ونفوذهم في الحكم.

ولقد عمق هذا التناقض ما ترسخ من وقائع واخبار عن صاته في كتاب ((الف ليلة وليلة)) وما عمل على اصلها بعض المستتر في كتاب الاوربيين الذين رسموا صورة مستواها تعر ما من الرشيد كونهم الى هذا المصدر الذي ترجم الى العديد من لغات العالم وعن طريق تناقل الاوربيين اضاوه وكرسوا اقتناعاتهم عن صغارة الشرق التي لا تعد في نظرهم على الانعماس من اللذات والمبوعة وتعني اشكال الغناء والطرب والجواري والعلمان والاسراف في المجلس البرامكي وما اليها ولعلي لا اجد التعبير عن الواقع اذ مكت ما علق في تاريخ قائد خليفة عربي كما علق سيرة هارون الرشيد من امتراء وعذب عن قصد وغير قصد.

وكانت اشهرها وطأه وبدأه في شوية التي اعمست جاءت من المؤرخين ومروفي الحوادث لاسيما الذين يرتبطون بصلة قرابة او مصلحة بالعائلة البرامكة التي انهى الرشيد نفوذها.

وان سيادة العرب ودولة العرب تكاد على أيديهم حواء ما يحكمون ارجاع الدولة الفارسية وديانة الفرس المجوس كما كانت قبل الإسلام.

الرشيد ورجال في ارضائها راصية ان الحوت قد قمة في عملي هذا بعض الواجب العلمي وللجمل التام امام ياحالة وانصاف مما بد قعها الى استخدام المير من الدروس يعني روح تلك الحضارة الإنسانية المجيدة وإرساء وعائرة لبعثه من جديد.

ولقد وضحت هذه الروايات المتناقضة شخصية هارون الرشيد الخليفة وضاعت مظاهر سياسة الداخلية والخارجية في صحم الاخبار لا شك فأن نشأة الرشيد وظروف مصره السياسية والحضارية كان لها دورها واثرها الفاعل من احداث والعصر الدجي وهو الاصطلاح الذي اطلقه المؤرخون على عصر الرشيد من بعده.

((قائمة المصادر))

- ١ - ابن الاثير (٦٣٠هـ) الكامل التاريخ ، طبعة لندن ، مطبعة بيروت.
- ٢ - ابن الساعي:- محتر اختيار الحلفاء ، المطبعة الامصرية ، بولاق ١٣٠٩
- ٣ - التاسني:- الديارات ، تحقيق كوركس عوامل عاد الثانية ، بغداد.
- ٤ - ابن ثغري يردي:- النجوم الراهرة في ملوك مصر والقاهرة (دار الكتب المصرية) القاهرة ١٩٣ .
- ٥ - ابن فنيه :- المعارف ، تحقيق تروت عكاسة ، مصر ، مطبعة القاهرة ، ١٩٦
- ٦ - ابن عبد ربه الاندلسي ، العقد العزيز ، طبعة القاهرة ، مصر ١٣٦٤ .
- ٧ - ابن قديته الديوري:- العلة والسياسة وهو تاريخ الخلفاء ، تحقيق دضة محمد الربى (دار المعرفة بيروت ١٩٦٧)
- ٨ - الجاحظ (ت٢٢٥هـ) البيان والتبيان ، القاهرة ، مطبعة القاهرة ١٩٤٨
- ٩ - الجوهر:- تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد الطبعة الخامسة ١٩٦٧ ، مطبعة مصر.
- ١٠ - الحشهادي (ت٣٣١هـ) العلماء والكتاب ، مطبعة القاهرة ، ١٩٤٨ صفقة الدكتور مصطفى السقا.
- ١١ - الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) تاريخ بغداد ، طبعة بيروت (الكتاب العربي بيروت) ، ١٩٣٨ .
- ١٢ - الادبلى :- سلامة الذهبى ، الملوك ، ١٩٦٤ .
- ١٣ - الازكوي :- الشيخ سرحان سعيد عطر الكتب الجامع لاختيار الاسة الموسوم عمان ، المتحف البريطانى فى لندن.
- ١٤ - الذمنى :- العيد فى صير من تحقيق الدكتور صلاح الدين المنحد ، طبعة الكويت ، ١٩٦ .
- ١٥ - الازدي:- تاريخ الموضف ، تحقيق الدكتور على حسين (القاهرة ١٩١٧) مطبعة القاهرة.
- ١٦ - الاسحاقى :- اخبار الأول نصرت غيا ريان المطبعة العثمانية (القاهرة ١٣٠٤هـ).

- ١٧ - المسعودي (ت ٣٤٦هـ) مروج الذهب ، مصر ، مطبعة القاهرة ، ١٩٦٧
- ١٨ - المسعودي:- النية والاشراف ، مصر ، مطبعة القاهرة ١٩٤٨ .
- ١٩- تاريخ خلافة بن خياط :- تحقيق الحرم العربي ، مطبعة الادب ، تحف ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٧ .
- ٢٠ - رامي الاشاي :- منصب قاضي القضاة ، بيروت ، مطبعة لبنان ، ١٩٨٧
- ٢١ - صدقي مهدي ، الدراع من الأمين والملوك بغداد ، ١٩٨٤ .
- ٢٢- صلاح الدين عبد الرحمن السيوفي :- تاريخ الخلفاء تحقيق محمد محي الدين عبد المحسن الحميد (مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٢)
- ٢٣ - عطا جاسم ، البطركي المطالم ، رسالة ماجستير ١٩٨٦ بغداد .
- ٢٤ - فاروق محمد بن حسيب ، المعبر ، تحقيق الدكتور اوكر مطبعة دار المعارف العثمانية (حيدر اماد ١٩٤٢ م).
- ٢٥ - محمد بن حبيب، المعيرة، تحقيق الدكتور اوكر، مطبعة دار المعارف العثمانية،(حيدر اماد)، ١٩٤٢م.